ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Impact of Educational Program in Developing Students Acceptance of Others in Mosul

Asst. prof. Nada F. Abayajy
Lect. Rana Kamal

College of Education for Humanities

***Keywords*:**
Educational Program
Development
Michael

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 18 Apr. 2019
Accepted 20 May 2019
Available online 6 Nov 2019
Email: adxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

An individual in his Lifespan life that spans from childhood to oldness discovers many different cultures that enhance his knowledge and scientific culture. In has adolescence he be sentient of differentiation if he has intellectud abilities and faces different senses concerning cultural, religion or community. In addition, he feels emigrant when he lives with people differ in their religion, community and virtues. Accordingly, the researchers decide to setup an educational program to develop students acceptance of others. The research has been applied on a sample of (60) male and female students divided into four groups: two experimental and two controlling groups. The equivalence between the four groups has been fulfilled. The acceptance of others concerning nationality and religion such as (Kurdish and Turkmens, Christian and Yazedian and Arabs and Shapak) has been measured previously. Then, the program of others acceptance has been administered upon the sample for five weeks. At the end of the training coarse, a post test has been conducted. The finding shows good improvement in the percentage of the acceptance of people from other nationality and religions. In the light of this result, number of recommendations and suggestions have been set. The researchers recommend to add some situations and subjects to the academic curricula to developed the acceptance of others. Also, they recommends to establish a conference and training courses to ensure the acceptance of others. The researchers suggest to investigate the acceptance of normal people to their handicapped peers.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.9.2019.21

أثر برنامج تربوي في تنمية تقبل الأخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة الموصل

أ.م. ندى فتاح العباجي/ جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية
م. رنا كمال جياد/ جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

يتعرف الفرد منذ طفولته إلى شيخوخته الى ثقافات تختلف كل الاختلاف عن ثقافته وهي ثقافات تغني معرفته وثقافته العلمية وفي مرحلة المراهقة يتحسس المراهق بالاختلاف اذا كان يتحلى بقدرات فكرية ويتعرض الى مشاعر الاختلاف على الصعيد الثقافي والديني او العرقي اضافة الى احساسه بالاغتراب

عندما يكون ضمن جماعات مختلفة عنه بالدين او القيم او الطائفة لذا ارتأت الباحثتان بناء برنامج تربوي في تنمية تقبل الاخر وقد اجري البحث على عينة من (60) طالباً وطالبة موزعين الى (4) مجاميع (2) تجريبية و (2) ضابطة وتم اجراء التكافؤ بين المجاميع الاربعة وقد تم اجراء قياس تقبل الاخر لديهم نحو القوميات والديانات مثل (الاكراد والتركمان والمسيح والازيدية والعرب والشبك) وبعد ذلك طبق عليهم برنامج عن تقبل الاخر لمدة (5) اسابيع وبعد انتهاء البرنامج تم اجراء اختبار بعدي وتوصلت الدراسة الى تحسن كبير في نسب تقبل القويات والديانات الاخرى وفي ضوء النتائج تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات ومن التوصيات تضمين المنهج الدراسي موضوعات ومواقف لتنمية تقبل الاخر واقامة الندوات والدورات التدريبية للتأكيد على تقبل الاخر ومن المقترحات اجراء دراسة عن تقبل العاديين لأقرانهم ذوي الاعاقات المختلفة.

مشكلة البحث:

إن الظروف التي مرت بها الموصل أدت الى نوع من عدم تقبل الاخرين واقصائهم من الحياة الاجتماعية والسياسية لذا يجب علينا الاهتمام بثقافة تقبل الاخر ذلك الاخر الذي قد يختلف عنا عرقاً وديانةً أو حتى في القومية حيث يجب أن لا ننظر الى الذين يختلفون عنا نظرة التضاد وليس التقارب حيث ان هذه النظرة تهتم فقط بالاختلاف الخارجي وهي نظرة سطحية وهذا يوصلنا الى سؤال هام هل نهتم بالشكل ام بالجوهر؟

أهمية البحث:

تعد عملية التعلم جوهر العملية التعليمية والهدف الاساس الذي يسعى الى تحقيقه النظام التربوي فيشير الى التغيرات التي تطرأ على سلوك الانسان واكتساب المعلومات، ومن أساسيات عملية التعلم مراعات عامل النضج والاهتمام بكل مرحلة وتعد مرحلة الدراسة المتوسطة من مراحل المراهقة التي تشهد تعديلاً وتغيراً في مفهوم الفرد عن ذاته وعن مفاهيم اخرى اجتماعية ونفسية (عبد الهادي، 2007: 213).

وتعتبر مرحلة الدراسة المتوسطة واحدة من اهم المراحل التعليمية في المؤسسات التربوية التي تعمل على تحقيق النمو الفكري والجسمي والعاطفي لدى الطلبة لأنها مرحلة انتقالية ومرحلة اعداد للمراحل الدراسية اللاحقة او الى مؤسسات المجتمع الاخرى (العزاوي، 2002: 10).

وتعد مرحلة المراهقة من اهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته إذ تظهر عنده بعض المشكلات النفسية والتربوية والأسرية والاجتماعية نتيجة التغيرات المختلفة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة، لذا فهو في أشد الحاجة إلى من يستمع مشكلاته ويفهمه ويساعده في فهم نفسه ليتمكن من اجتياز هذه العقبات (الداهري،2001: 1).

وتتسق مرحلة المراهقة المبكرة مع مرحلة الدراسة المتوسطة والتي يكون الفرد فيها ذو خبرة محدودة وغير ناضج انفعاليا، ويحتاج المراهق خلال هذه المرحلة إلى تكيفات جديدة مطلوبة منه، إذ تتميز هذه المرحلة بتغيرات جسمية ونفسية لها أثر كبير في حياة المراهق وفي توافقه النفسي والاجتماعي (زهران،1981: 299).

إن الفرد في هذه المرحلة يشعر دائما بحاجة لإجبار الاخرين على تنفيذ كلامه والاقتناع به رغماً عنهم والامثلة كثيرة في حياتنا من خلال تعامل الفرد مع الجيران ومع الاصدقاء والاقارب وهذا يؤدي الى وجود الاختلاف بين الفرد والاخرين نتيجة عدم تقبل الفرد للأخرين كما هم ومحاولة قولبة من امامه بقوالبه الخاصة فتخرج الامور عن السيطرة (مزنوق، 1996: 20) وهناك فهم خاطئ لدى الكثيرين عن تقبل الاخر لاعتقادهم ان تقبل الاخر يعني الذوبان فيه وان الفرد يمكن ان يخسر ما لديه وبالتالي يفقد انتمائه لذاته وانه سيعطي للآخر قيمة على حساب نفسه وهذا مفهوم ضيق ومحدود (مصالحة،2010: 5).

ويمكن القول أن الاسلام يملك في هذا الموضوع تراثاً غنياً فقد قام التاريخ الاسلامي والتجربة التاريخية الاسلامية بشكل عام على قبول الخصوصيات المتنوعة لكافة المجموعات المختلفة دينية كانت ام قومية ام ثقافية ام لغوية وقد وجدت اديان ومذاهب وثقافات عديدة واقوام عديدون امكانية العيش بأمان في ظل الاسلام (الشيخ، 2007: 192) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ ﴾ سورة النحل الآية 125.

وقد كان نهج نبينا محمد صل الله عليه وسلم واسلوبه هو انه يتقبل الآراء من الجميع على الرغم من انه اعظم الخلق واكملهم فلم يمنعه ذلك من التشاور مع اصحابه في امور الامة (شعيب، 2004: 19) قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ الكَهۡفِ مَرۡيَمَ طٰهٰ ﴾ سورة الشورى الآية (28)

إن تقبل الاخر لا يعني أنه من الواجب على الفرد أن يتقبل سلوكيات الاخرين الخاطئة وانما يتقبل الاخرين كبشر لهم الحق في الحياة والاحترام بغض النظر عن سلوكياتهم (William,2010:20).

إن تقبل الاخر يؤثر على نمو شخصية الفرد فقد توصل علماء النفس العام وعلماء نفس النمو بأن العلاقات الاولى مع الطفل تؤثر على شخصيته وعلى طريقة تفاعله مع الاخرين حين يكبر (Mikulincer,2015:35).

ويشير (محمد) ان معارضة الفرد للأخر لا تقلل من شانه ولا تنقص من قيمته فنحن بشر كل منا نشأ في بيئة واتى من ثقافة مختلفة عن الاخر وبالطبع ستنشأ اختلافات بيننا وتتجلى حقيقة المقولة الاختلاف في الرأي لا يفسد في الود قضية (محمد، 1993: 45). ويجب على الفرد أن يعي جيداً انه لا داعي للتشنج في طرح الافكار ونقاشها في أي وسط حيث أن كون الاخر يختلف معنا اننا على خطأ ولا يعني أن نتعارض إن احدنا كان مخطئاً والاخر مصيباً حيث لا يوجد خطأ مطلق ولا صحيح مطلق في حياتنا فكل رأي يحتمل احياناً الخطأ والصواب احياناً اخرى (عمران، 2017: 85).

ويرى (الشيخ) أن العرف، العادات، الآراء السياسية والاجتماعية كلها امور قابلة للتغير والتفاوض للتصديق أو المعارضة فيجب أن لا يعادي الافراد بعضهم من اجل امور ضعيفة فالإنسان الواثق من نفسه لا يهزه الاختلاف بل يحترمه ويستمع بهدوء للشخص الاخر حتى النهاية لكي يفهم ما يقوله الاخر ثم يوضح وجهة نظره المضادة بالعقل والمنطق والحجة والدليل دون ان ينعكس ذلك سلبياً على علاقتهما أو اسلوب تعاملهما المتبادل. فالبشر مخلوقين ومهيئين لعمارة الارض والرقي بها ومؤهلين لقيادة شعوب وحضارات ومصالح كبيرة واعطاء قرارات مهمة (الشيخ، 2007: 75).

إن الاختلافات بين الافراد ليست عيباً بل هي ميزة تؤدي الى التنوع والتلون الحضاري والثقافي وتصنع طرقاً للتواصل بين البشر بطريقة متفهمة وغير عدائية، إن الافراد اذا اهتموا بالجوهر يرون ان بداخل كل منهم انسان وعليه لا يجب ان ينضروا الى الفوارق والاختلافات وكان الاخرين مختلفين عنهم ولا نضع الحواجز والمسافات فيما بينهم وان وجدت اختلافات فهي شكلية فقط وليست في المضمون (John,1981:57).

من المعروف ان المجتمعات التي تتقبل الاخر وتعيش معه في سلام هي اكثر المجتمعات تقدما وتماسكاً ومن المعروف ان الانسان الذي يخالط الاخر المختلف ثقافياً وحضارياً ودينياً ويتمكن من مناقشته والعيش معه بشكل راقي يكون اكثر ذكاءً اجتماعياً واكثر سعة في المدارك والثقافة (عثمان، 1993: 25).

ولعلنا هنا بصدد نقاش سمة من تلك السمات الحضارية الغائبة عن اغلبنا وهي تقبل الاخر أي تقبله كما هو بفروقاته واختلافاته العرقية والفكرية وحتى الدينية حيث انه للأسف يتبع معظمنا مبدأ (اما معنا أو علينا) وكأننا خلقنا على فطرة التمسك بالرأي الشخصي والتعصب الشديد له فلا نتقبل معارضة من أحد وينعكس عدم تقبلنا للآخرين المخالفين بشكل غير حضاري الى نتائج وخيمة ربما تؤدي الى شجارات او مقاطعة او عداوة، وليس الخطأ ان يتمسك الانسان برأيه طالما مقتنع به وليس خطأ ان يحاول انسان اقناع الطرف الاخر بوجهة نظره التي يعتقد انها صحيحة (غالب، 2006: 9).

ان الطلاب في هذه المرحلة يشعرون بالاختلاف لعدة اسباب منها التفكير المتمركز حول الذات واهتمامهم بجذب انتباه الاخرين والقفزة النوعية في التطور الذهني للطلاب في هذه المرحلة حيث انهم اصبحوا قادرين على التحليل المنطقي وفهم الامور المجردة ومن الاسباب الاخرى التغيرات الجسدية التي تظهر على الطلاب في هذه المرحلة ونمو المهارات الفكرية وتطور الرغبة لديهم للانتماء الى مجموعة معينة من الاقران بما يعطيهم الشعور الامان وانهم ليسوا وحيدين او منبوذين ويحدد من خلاله الدور الاجتماعي والتطلعات الشخصية (Berger,1982:78).

وفي هذه المرحلة يتعرف الطالب الى ثقافات تختلف كل الاختلافات عن ثقافتهم ويتغذى فكره النقدي بالمعلومات وتزداد ثقافته العامة كما يشعر الطلبة بالاختلاف فيما بنهم نتيجة التفوق المدرسي الذي يظهر في هذه المرحلة وعليه من المهم جدا مساعدة هؤلاء الافراد على تطوير ادراكهم لأوجه الشبه

ونقاط الاختلاف بينهم وبين اقرانهم وتزويدهم بالتدريب الازم على التواصل الاجتماعي السليم بعيداً عن التنافس الغير ايجابي أو انتقاد الاخر بشكل غير بناء (حجازي، 2013: 22).

ومن هنا تأتي اهمية توافر الدعم النفسي والاجتماعي لهؤلاء الافراد في هذه المرحلة لتحفيز صلابتهم الداخلية في وجه الصعوبات لكي لا يفقدوا الامل في مستقبل افضل ولا بد من مساعدتهم على تطوير بعض الخصائص الجسدية والفكرية والنفسية والاجتماعية التي تسهل التنمية الايجابية (فايد، 2008: 42).

وترى الباحثتان أن المجتمعات بحاجة الى التكامل بالرغم من الاختلاف وهناك سبل وادوات لتوظيف الاختلاف بين الاخرين والاستفادة منه في الوصول الى التكامل ومن هذه الادوات:

1. تطوير التفكير النقدي المنطقي.
2. تحفيز الاحساس بالاستقلالية الفكرية والعاطفية.
3. تنوع المعرفة لاستقطاب أكثر من ثقافة واحدة.
4. ابداء التفاهم والتعاطف مع الاخرين.
5. تطوير القدرة على التعايش في اطر ثقافية وحضارية مختلفة.

إن جميع هذه الادوات ترتكز على المهارة الاساسية والضرورية في تقبل الاخر وهي مهارة الاصغاء للأخر واحترامه أم المشاركة فهي تنطلق من قيمة الاصغاء للأخر واحترامه وترتقي لتصل الى حد مشاركته وتحقيق الشراكة معه.

وتتميز العلاقات الاجتماعية بمختلف الروابط الايجابية كالحب والتعاطف والتعاون والتوحد وهي في طبيعتها ارتباطية كلها وتؤدي غالباً الى ارتباط الافراد كما تتميز بمختلف الروابط السلبية كالكراهية والعداوة والرفض أي ان السلوك الانساني سلوك معقد قد يأخذ اشكالاً ونماطاً يعبر بها عن قبول الاخر والتعاطف معه أو العكس (المنصور، 1992: 28).

وعندما يتواجد الافراد معاً فقد يتقبل بعضهم البعض أو يرفضون بعضهم البعض وغالباً ما نجد أن توجهات الفرد الايجابية نحو الاخرين تقابلها استجابة ايجابية ولكن ليست بالضرورة ان تكون تلك الاستجابة ايجابية ففي بعض الاحيان تكون سلبية فقد يكون أو لا يكون هناك توافق بين حاجات الافراد الى الالفة النسبية او التباعد النسبي (ملوكا، 2009: 4).

ان المدى الذي يجد به الشخص التقبل في جماعة يتوقف على التفاعل المركب بين حاجاته الخاصة وما يتعلق بها وكذلك حاجات الاخرين وما يتعلق بها فضلا عن المناخ الاجتماعي للجماعة واستناداً لذلك فان مشاعر التعاطف والعداوة بين الاعضاء يعد دقيقاً للغاية فالمشاعر سواء كانت ايجابية او سلبية يمكن ان تكون نابعة من اختلاف الادراك للعلاقات الشخصية او تحريفها او اختلاف صورة معينة عن الاخرين (عيسوي، 1991: 62). أي أن الفرد يتوقع من الاخرين ان يتصرفوا وفقاً للصورة التي كونها عنهم وقد تخيب هذه التوقعات بين الحقيقة والواقع حيث أن من اهم العوامل التي تؤدي بالفرد

الى اختيار الافراد الاخرين لينظم معهم في جماعة او موقف في العمل هي عوامل انتاجية واجتماعية واخلاقية اعتماداً على طبيع العامل (الطويل، 1991: 74).

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على نسبة تقبل الاخر لدى افراد العينة وفقاً للديانات والقوميات.
2. بناء برنامج تربوي لتنمية تقبل الاخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
3. التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية تقبل الاخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
4. التعرف على الفروق في نسبة تقبل الاخر وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث).

فرضية البحث:

(لا توجد فروق دالة احصائياً بين نسب تقبل الاخر وفقاً لمتغير الجنس)

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة المتوسطة من الذكور والاناث ومن المدارس الصباحية وللصف الأول المتوسط في الجانب الايسر من مدينة الموصل للعام الدراسي (2017 – 2018).

تحديد المصطلحات:

أولاً: البرنامج التربوي Educational Program

1. الشالجي وعباس (2012)

(هو سلسلة من الخطوات التعليمية المقننة لتحقيق بعض التغييرات ولبلوغ أهداف معينة من خلال النشاطات والفعاليات والممارسات العلمية التي ينبغي القيام بها).

(الشالجي وعباس، 2012: 9)

2. الجبوري (2013)

(بأنه مجموعة من الخطوات المتتابعة والمتكاملة والمخطط لها والتي تقدم للطلاب من خلال دروس تربوية ذات أهداف ومبادئ محددة ومواقف قصصية تحقق نفس الأهداف والمبادئ بحيث تسهم في تحقيق التنمية المطلوبة). (الجبوري، 2013: 17)

3. البدراني (2013)

(إعداد مجموعة من الخبرات أو المهارات أو الأنشطة المخطط لها مسبقاً يتم تقديمها وفق إطار التعليم). (البدراني، 2013: 28)

وتعرف الباحثتان البرنامج التربوي نظرياً بأنه

(مجموعة من الخبرات والدروس والأنشطة المخطط لها والمبنية على أسس علمية ونظرية للتلاميذ من خلال المواقف القصصية والدروس التربوية والتي يمكن أن تسهم في تنمية تقبل الاخر).

وتعرف الباحثتان البرنامج التربوي إجرائياً بأنه

(هو مجموعة من الدروس والمواقف القصصية والتي أعدتها الباحثتان ولقد وظفتها كمتغير تجريبي (مستقل) لغرض التحقق من فاعليتها في تنمية تقبل الاخر لدى طلبة الصف الاول المتوسط والذي تم قياسه وفقاً للاختبار المعد).

ثانياً: التنمية Development

1. السيد (2005)

(تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكينه من إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة).

(السيد، 2005: 178)

2. الخالدي (2006)

(إنها عملية تهدف إلى تحسين أحوال الإنسان والارتقاء به اجتماعياً وعقلياً وسلوكياً من خلال توسيع خبراته ومشاركاته في جميع مجالات الحياة المختلفة بوصف الإنسان وسيلتها وغايتها الأساسية).

(الخالدي، 2006: 121)

3. العجمي (2008)

(هو ذلك التغيير الموجب المخطط والمقصود والذي يراد به إدخال أفكار جيدة لإحداث تغييرات أساسية في حياة الفرد وتطويرها). (العجمي، 2008: 466)

وتعرف الباحثتان التنمية نظرياً بأنها

(تغيير مقصود وموجه لغرض إحداث تغيير وتحسين في مهارة أو قدرة محددة إلى حد معقول)

وتعرف الباحثتان التنمية إجرائياً

(هي الزيادة الحاصلة في درجات طلبة الصف الاول المتوسط على مقياس تقبل الاخر الذي يقاس من خلال معنوية الفرق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي).

ثالثاً: تقبل الاخر

1. الخولي (2011)

(مسألة تربوية تدريبية لابد ان يتربى عليها الفرد منذ سنواته الاول واتباع خطوات التفكير السليم وتوجيهه الى سلوك سليم يتمثل بالمرونة في استقبال تصرفات الاخرين دون ان يكون هناك احادية في الرؤية اما ابيض او اسود) (الخولي، 2011: 6)

2. مصالحة

(احترام الاخر وتقدير وتفهم ما لديه من مجموع المفاهيم حول اللون، الجنس، العادات، التقاليد، القيم، الفكر، التوجه الديني والسياسي) (مصالحة، 2010: 10)

3. مصعب (2006)

(احترام للذات وللأخر ورعاية حقوق الاخرين في اطار التنوع) (مصعب، 2006: 3)

4. ميشيل (Michael, 2013)

(اتجاه الفرد نحو الغيرية وعدم اصدار الاحكام وعدم التهديد والسعي الدائم الى الاعتبار الايجابي غير المشروط للآخر أي السماح للأخرين بقبول وفعل ما يريدونه)

(Michael,2013:32)

5. عبد الملك (2016)

(تقبل الفرد لآراء الاخرين واحترام عقائدهم وافكارهم وعاداتهم وتقاليدهم وان كانت لا تنسجم مع افكاره) (عمران، 2017: 25)

6. النمر (2016)

(احترام انسانية الاخر بغض النظر عن جنسه، دينه، عرقه، لونه، عمره، وظيفته، المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي والتعامل معه كما هو بدون شروط، رفض، انتقاد، اصدار حكم). (النمر، 2016: 10)

التعريف النظري:

(قبول الاخر والتعايش معه كما هو بفروقاته واختلافاته العرقية والفكرية والدينية).

التعريف الاجرائي:

(هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على فقرات مقياس تقبل الاخر).

دراسات سابقة:

1. دراسة حمام (2010)

(الاخر هو صديقي هو ليس نصفي الاخر هو انا في مكان اخر)

اجريت الدراسة على عينة من طلبة الصف السابع وهم في بداية مرحلة المراهقة حيث تم اختيار مجموعة مكونة من (20) طالب في مجموعتين متكافئتين في العمر والذكاء واستمرت التجربة لستة اسابيع تم فيها عرض افلام ومحادثات في الصف حول تقبل الاخر وبعد مشاهدة كل فلم يتم الاجابة عن اسئلة تكتب على بطاقات ملونة وبعد انتهاء هذه الفعاليات المتمثلة بالأفلام تم ملاحظة تغير في سلوك الطلبة وإجاباتهم عن الاسئلة تقدمت في مراحل متقدمة من البرنامج (حمام 2010).

2. مزاريب وليفي (2015)

(اثر برنامج تعليمي – الاخر هو انا– في تنمية ثقافة تقبل الاخر)

اجريت الدراسة على المدرسة الاساسية من الصف الاول الى الصف الثامن وكان عدد الطلبة (664) طالب موزعين من الصف الاول الة الصف الثامن وطبق البرنامج بواقع ثلاث حصص من الدوام الدراسي وتم تقسيم الصفوف الى (20) محطة (تعليمية– تربوية– اجتماعية– ترفيهية) وكل صف كبير يتبنا صف صغير خلال دمج كل طالبين كزوج فعال (الثامن+الرابع، السابع+الثالث، السادس+الثاني، الخامس+الاول، السادس+الثالث، الخامس+الثاني، الرابع+الاول) وكل زوج يتبنى ملفاً خاصاً تحت عنوان (الاخر هو أنا) كل محطة عبارة عن (15) دقيقة ينتقل الازواج من محطة الى اخرى حسب رغبتهم على

الاخر يمر بعشر محطات خلال النهار تقوم المجموعات ببناء حوارات تخص الموضوع ويشدد على تقبل الاختلاف والمختلف وبعد انتهاء فترة البرنامج تم اجراء الاختبار البعدي ووجد تغير واضح في اجابات الطلبة اضافة الى ملاحظات المدرسين للاختلافات التي حصلت في تقبل الطلبة لأقرانهم (مزاريب وليفي 2015).

3. دراسة فرنسيس (2016)

(تنمية تقبل الاخر بالسايكودراما في دولة الامارات)

اجريت الدراسة على عينة من طلبة الخامس الاساسي حيث تم اختيار مجموعتين متكافئتين من الطلاب في الذكاء والتحصيل والاختبار القبلي ثم تم عرض افلام كارتونية تمثل تقبل الاخر مثل افلام (Angry bird) والبطة القبيحة وغيرها وبع انتهاء كل فلم يتم مناقشة ما تم عرضه لتحقيق ما تم تعلمه من خلال الفلم وبعد انتهاء الافلام وذلك بعد مرور ستة اسابيع تم اجراء الاختبار البعدي ووجد ان هناك فروقا دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية كذلك وجدت فروق في الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي (فرنسيس 1016).

4. دراسة الاطرش (2016)

(لا تسخروا مني)

تمت الدراسة على تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث تم اختيار مجموعتين من التلاميذ (24) تلميذ باختبار قبلي عبارة عن صور تظهر صور اشخاص اخرين من كافة الجنسيات والقوميات ثم تم تطبيق البرنامج بعنوان (لا تسخروا مني) وذلك بعرض صورة عن التلاميذ ويقدم سؤال (عليكم أن تخمنوا ما هو موضوعنا اليوم؟) ثم يعرض فيديو يعرض كيف يشعر بعض الناس بالاختلاف ثم يتم سماع اغنية (لا تسخروا مني) وبعدها بايام تحفظ قصيدة لا تسخروا مني ثم تقدم ورقة عمل مرافقة والتعبير عن المشاعر بعد انتهاء فعاليات البرنامج والتي استمرت (4) اسابيع اعيد اختبار التلاميذ ووجد اختلاف كبير في درجاتهم بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي.

5. دراسة النمر (2016)

(تقبل الذات وعلاقته بكل من تقبل الاخر واساليب التعلق لدى طلبة الجامعة)

من أهداف الدراسة التعرف على علاقة تقبل الذات بتقبل الاخر واساليب التعلق، وتكونت عينت الدراسة من (394) طالباً وطالبة من طلبة كلية الهندسة والصيدلة والاداب وللسنوات الدراسية (الثانية والثالثة والرابعة) وقامت الباحثة بإعداد مقياس لتقبل الذات وتقبل الاخر وبعد استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة واستخراج الصدق والثبات تم معالجة البيانات الخاصة بالتطبيق النهائي على افراد العينة وكانت النتائج تشير الى وجود ارتباط ايجابي بين تقبل الذات وتقبل الاخر واسلوب التعلق الامن لدى كل من الذكور والاناث (النمر، 2016).

6. دراسة عمران (2017)

(ادمان مواقع التواصل الاجتماعي واثره على قيم التسامح وقبول الاخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم)

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر ادمان استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الاخر لدى طلاب كلية التربية جامعة سوهاج من وجهة نظرهم وتكون مجموعة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة شعبة التعليم الاساسي تخصص دراسات اجتماعية بكلية التربية جامعة سوهاج ممن يعانون من ادمان الدخول على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مستمر، وتمثلت ادوات الدراسة بمقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي واستبانة قيم التسامح واستبانة قيم قبول الاخر، وتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (2016–2017) وكانت نتائج الدراسة تشير الى تفشي ظاهرة الدمان على الانترنيت بين طلاب الجامعة ووجود أثار سلبية بدرجة مرتفعة ومتوسطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على قيم التسامح وقبول الاخر (عمران، 2017).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة:

1. الاهداف

هدفت جميع الدراسات السابقة الى تنميت تقبل الاخر لدى افراد العينة. أما البحث الحالي فان احد اهدافه تنمية تقبل الاخر لدى افراد العينة عدا دراسة (النمر، 2016) فحاولت معرفة علاقة تقبل الاخر بتقبل الذات واساليب التعلق.

2. العينة

تراوحت احجام العينات في الدراسات السابقة بين (644) طالب وطالبة كحد اعلى كما في دراسة (مزاريب وليفي، 2015) و (20) طالب وطالبة كحد ادنى كما في دراسة (حمام، 2011) وكان افراد العينة من طلبة المرحلة المتوسطة كما في دراستي (فرانسس، 2016) و (مزاريب وليفي، 2015) اما دراسة كل من (الاطرش، 2016) و (حمام، 2011) فقد كانت طلبة المرحلة الابتدائية في حين كانت دراستي (النمر، 2016) و (عمران، 2017) كانت على طلبة الجامعة. اما في البحث الحالي فقد كانت العينة من طلبة الصف الاول المتوسط وبلغت (60) طالب وطالبة.

3. الاداة

اختلفت الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة حسب ما يحقق اهدافها ففي دراسة كل من (حمام، 2011) و (فرانسس، 2016) و (الاطرش، 2016) تم استخدام الافلام والصور كأداة لتنمية تقبل الاخر أما في دراسة (مزاريب وليفي، 2015) فقد تم استخدام الحوارات ضمن محطات مختلفة واستبانة لتقبل الاخر في دراسة (عمران، 2017) أما دراسة (النمر، 2016) فقد قامت بإعداد مقياس لتقبل الاخر. اما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثتان ببناء مقياس لتقبل الاخر وبناء برنامج تربوي لتنمية تقبل الاخر.

4. الوسائل الاحصائية

اختلفت الوسائل الاحصائية التي استخدمها الباحثون في الدراسات السابقة ويعود ذلك الى تباين الادوات المستخدمة لتحقيق الاهداف المطلوبة. أما في البحث الحالي فسوف تستخدم الوسائل الاحصائية المناسبة لأهداف البحث والتي سيتم عرضها في اجراءات البحث.

5. النتائج

جميع الدراسات السابقة كانت نتائجها تشير الى حدوث تنمية في تقبل الاخر. اما نتائج البحث الحالي فسوف يتم توضيحها في نتائج البحث.

الوسائل الإحصائية:

1. نسبة اتفاق الخبراء
2. الاختبار التائي لمعاملات الارتباط
3. الاختبار الزائي (SPSS)
4. معادلة تقبل الاخر (النجار، 2013: 159)

منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثتان المنهج التجريبي في هذه الدراسة وذلك لملائمته لأغراض الدراسة إذ أن هدف الدراسة هو التعرف على أثر البرنامج التربوي في تنمية تقبل الأخر.

مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع طلبة الصف الأول المتوسط في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2017–2018) وقد اعتذرت مديرية التربية عن إعطاء الأرقام بسبب الظروف التي تمر بها محافظة نينوى.

العينة:

تم اختيار عينة طبقية عشوائية بسيطة من طلبة الصف الأول المتوسط بعد إجراء تشخيص لانخفاض مستوى تقبل الأخر لديهم وكان عدد الطلبة (60) طالباً وطالبة تم توزيعهم إلى أربعة مجاميع (2) تجريبية و (2) ضابطة وتم إجراء التكافؤ بين المجاميع الأربعة في العدد والجنس والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

التكافؤ بين المجاميع الأربعة

المتغير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة
العمر	1127 ,2	3	35733	2,129
تحصيل الآباء	147267,45	3	2321,037	0,883
تحصيل الأمهات	22,96	3	47,320	0,771
الذكاء	190,26	3	63,420	0,328

ووجد أن جميع القيم الفائية المحسوبة أقل من القيمة الفائية الجدولية البالغة (2,776) درجة عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (3 ، 56).

أدوات البحث:

استخدمت في هذه الدراسة أداتان هما مقياس تقبل الأخر والبرنامج التربوي وكلاهما من إعداد الباحثتان.

1. الأداة الأولى:

قامت الباحثتان بإعداد مقياس تقبل الأخر وفقاً للدراسات السوسيومترية بالاستفادة من دراسات التعصب والتسامح التي أعدها (مورينو) حيث نجد أن السوسيومتري يعني قياس وتحليل العلاقات الاجتماعية باستخدام مقياس لتقدير الاختيار أو الرفض داخل الجماعة ويرى (مورينو) أنها نظرية وموضوع بحث وطريقة علمية تهدف إلى دراسة العلاقات الدينامية بين الأعضاء في جماعة ما (احمد،1973 :275)، ويتمخض قياس العلاقات السوسيومترية وفقاً لهذه الطريقة على أنماط من العلاقات داخل الجماعة وهي العلاقات المركزية والعلاقات الدائرية، والعلاقات المتبادلة والعلاقات التتابعية والعلاقات الانعزالية (الحسن،2000 :142).

ويرى (يونك) أن السوسيومترية طريقة تستعمل لاكتشاف ومعالجة الهيئات الاجتماعية بحساب معامل الجذب والنفور بين الأفراد في الجماعة(young,1959:355)

أما (تيماشيف) فيرى إنها وسيلة تساعد في التعرف على بناء الجماعة وفهم العمليات التفاعلية داخل ذلك البناء والعلاقات الفعلية بين أعضائها.

أما (هيلين جيننكز) فترى أنها وسيلة تهدف إلى دراسة العلاقات الدينامية بين أعضاء جماعة ما برسم بياني لتلك العلاقات ضمن البناء الاجتماعي للجماعة(النجار،2013 :24).

وقد تم صياغة (36) فقرة كلها تدور حول فعاليات حياتية يقوم بها الفرد وأمام كل فعالية وضعت خمسة بدائل تمثل (قوميات وديانات) خمسة تمثل أطياف محافظة نينوى ويطلب من كل طالب أن يختار(القومية أو الديانة) التي يتقبلها ويتفاعل معها فمثلا.

الفعالية	القوميات والأديان
أحب أن أشارك أعيادهم	المسيح – الايزيدية – الأكراد – التركمان – العرب

صدق المقياس:

تم عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس من أساتذة الجامعات العراقية الذين أجمعوا على صلاحية الفقرات لتطبيقها.

الثبات:

تم استخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وتراوحت معاملات الثبات ما بين (0,64 – 0,84) وقد تم حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط ووجد ان القيمة التائية تراوحت ما بين (4,407 – 8,195) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2,028) عند درجات حرية (28) ومستوى دلالة (0,05) لذا فمعاملات الثبات دالة وهي معاملات ثبات جيدة.

تصحيح المقياس:

المقياس مكون من (36) فقرة وتحسب للطالب تكرارات للإجابة على كل بديل ثم تحسب نسبة مئوية لكل تكرار ثم تحسب متوسط النسب لجميع الطلاب لكل بديل من البدائل الخمسة ثم تطبق معادلة تقبل الاخر

$$\text{تقبل الاخر} = \frac{\text{مجموع التكرارات الموجودة لجماعة معينة}}{\text{ن (ن – 1)}}$$

(النجار، 2013: 159)

2. الاداة الثانية (البرنامج التربوي)

إعداد البرنامج:

قامت الباحثتان بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بتقبل الأخر والاطلاع على بعض البرامج ذات العلاقة وتم صياغة الدروس وعقد لقاءات مع الطلبة والأساتذة لأخذ أرائهم حول الدروس وتم إعداد (10) دروس وتم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس التربوي وعلم الاجتماع لاستخراج الصدق الظاهري للبرنامج والذين ابدوا بعض الملاحظات الطفيفة حول الدروس وتم تعديلها من قبل الباحثتين.

التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

تم تطبيق أربعة دروس من البرنامج كتجربة استطلاعية على (30) طالب وطالبة من الصف الأول المتوسط من غير المشمولين بالدراسة وكان الهدف من التجربة:

1. مدى وضوح الدروس وملائمتها للطلبة.
2. قياس الزمن اللازم لكل درس.

3. الإجابة عن تساؤلات الطلبة حول بعض الدروس.
4. التأكد من تفاعل الطلبة مع مادة الدروس.

بعد الانتهاء من التجربة الاستطلاعية وجد أن الدرس الواحد بحاجة إلى (42) دقيقة لتطبيقه ووجد أن الدروس جميعها كانت جيدة وواضحة بالنسبة للطلبة وكان عدد الدروس (10) وهي

1. مقدمة عن تقبل الأخر ومن هو الأخر.
2. الاختلاف بين الفرد والآخرين.
3. درس من واقع الحياة (حدث في المدرسة).
4. المشاعر والسلوكيات السلبية التي تظهر عند عدم تقبل الأخر.
5. استراتيجيات تقبل الأخر.
6. طرق التدخل في حالة النزاع مع الأخر.
7. استخدام المفاوضات والوساطات عند حصول سوء فهم مع الأخر.
8. واقعة من الحياة اليومية في حي من الإحياء.
9. تربيتنا الإسلامية وتقبل الأخر.
10. تقبل الأخر يعني السلام وفض النزاعات وحسن التعايش.

والجدول (2) يوضح أيام تطبيق دروس البرنامج

جدول (2)

تطبيق دروس البرنامج

ت	اسم الدرس	اليوم والتاريخ
1	الاختبار القبلي	الخميس 2017 /11/2
2	التعارف مع الطلبة	الاحد 2017 /11/5
3	مقدمة عن تقبل الأخر ومن هو الأخر.	الخميس 2017 /11/9
4	الاختلاف بين الفرد والآخرين.	الاحد 2017 /11/12
5	درس من واقع الحياة (حدث في المدرسة).	الخميس 2017 /11/16
6	المشاعر والسلوكيات السلبية التي تظهر عند عدم تقبل الأخر.	الاحد 2017 /11/19
7	استراتيجيات تقبل الأخر.	الخميس 2017 /11/23
8	طرق التدخل في حالة النزاع مع الأخر.	الاحد 2017 /11/26
9	استخدام المفاوضات والوساطات عند حصول سوء فهم مع الأخر.	الخميس 2017 /11/30
10	واقعة من الحياة اليومية في حي من الإحياء.	الاحد 2018 /1/3
11	تربيتنا الإسلامية وتقبل الأخر.	الخميس 2018 /1/7
12	تقبل الأخر يعني السلام وفض النزاعات وحسن التعايش.	الاحد 2018 /1/10
13	الاختبار البعدي	الخميس 2018 /1/14

منهجية الدرس:

تضم الدروس مجموعة من المحاور والقضايا التي تستخدم إستراتيجية الشرح النظري مع الاستعانة بالحاسوب لعرض مواقف عن تقبل أو عدم تقبل الأخر داخل قاعة الصف واستخدام أنشطة عملية تساعد على تنمية التفكير الناقد البناء لتقبل الأخر وتعتمد الدروس على النقاش والحوار الفعال بين الباحثتين والطلبة.

إجراءات تطبيق البحث:

شملت هذه الإجراءات مجموعة من الخطوات التنفيذية أهمها :

1. تطبيق مقياس تقبل الأخر على المجاميع التجريبية والضابطة كاختبار قبلي.
2. تطبيق البرنامج على المجموعتين التجريبيتين بواقع درسين في كل أسبوع واستمرت الدروس (5) أسابيع.
3. إعادة تطبيق المقياس على المجاميع التجريبية والضابطة كاختبار بعدي وتصحيح إجابات الطلبة.
4. إجراء المقارنات بين درجات المجاميع التجريبية والضابطة.

نتائج البحث:

1. نتائج الهدف الأول:

والذي ينص على (التعرف على نسبة تقبل الاخر لدى افراد العينة وفقاً للديانات والقوميات)

تحقق هذا الهدف من عملية التشخيص التي أجرتها الباحثتان على الطلبة ووجد أن (70%) من الطلبة من كلا الجنسين يتقبلون الأفراد من قومياتهم فقط وأن (15%) يتقبلون الديانات الأخرى وأن (14%) يتقبلون الجميع من القوميات والديانات الأخرى وإن (1%) من الطلبة لا يتقبل الجميع ووجد من خلال تطبيق معادلة تقبل الاخر أن معامل التقبل الاجتماعي تراوح ما بين (0,8- 0,21) والجدول (3) يوضح هذه البيانات

جدول (3)

نسب تقبل الديانات والقوميات لدى افراد العينة

ت	البديل	معامل تقبل الاخر
1	الأكراد	0,21
2	المسيح	0,19
3	التركمان	0,18
4	الازيدية	0,18
5	العرب	0,21
6	الشبك	0,19

وتعزى هذه النتيجة الى الظروف التي مرت بها مدينة الموصل في السنوات السابقة من حروب وتهجير حيث يرى علماء النفس ان هذه الاحداث تؤدي الى تغير اتجاهات الافراد نحو الاخرين ومدى تقبلهم لبعضهم البعض على اسس مختلفة.

2. نتائج الهدف الثاني:

والذي ينص على (بناء برنامج تربوي لتنمية تقبل الاخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

تم بناء البرنامج كما ورد في إجراءات البحث.

3. نتائج الهدف الثالث:

والذي ينص على (التعرف على اثر البرنامج التربوي في تنمية تقبل الاخر لدى طلبة المرحلة المتوسطة)

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم تطبيق الاختبار البعدي على المجاميع الأربعة ثم حساب التكرارات لجميع المجاميع وحساب معامل تقبل الاخر ثم ملاحظة التغير في معاملات تقبل الأخر في الاختبار البعدي والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

معاملات تقبل الاخر لدى افراد العينة في الاختبارين القبلي والبعدي والقيم الزائية

الفئات	معامل التقبل في الاختبار القبلي	معامل التقبل في الاختبار البعدي	القيمة الزائية للفرق	القيمة الزائية الجدولية
العرب	0,21	0,73	5,77	
الاكراد	0,21	0,47	2,92	
التركمان	0,18	0,45	3,033	2
الازيدية	0,18	0,44	2,95	
المسيحية	0,19	0,73	2,696	
الشبك	0,21	0,68	2,81	

ويظهر من خلال الجدول (4) أن القيم الزائية للفروق بين معاملات التقبل تراوحت ما بين (2,696- 5,77) وهي أكبر من القيمية الزائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجات حرية (3،56).وتعزى هذه النتيجة الى ان تقبل الافراد لبعضهم من الاتجاهات والمتغيرات النفسية والاجتماعية التي يمكن تغييرها اذا تم استخدام البرامج المناسبة لذلك. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج جميع الدراسات السابقة التي استخدمت برامج مختلفة لتنمية تقبل الاخر.

4. نتائج الهدف الرابع:

والذي ينص على (التعرف على الفروق في نسبة تقبل الاخر وفقاً لمتغير الجنس ذكور – اناث)

جدول (5)

الفروق في نسبة تقبل الاخر وفقا لمتغير الجنس

الفئات	معامل التقبل للذكور	معامل التقبل للإناث	متوسط النسب	القيمة الزائية للفرق بين الذكور والاناث
العرب	0,74	0,72	0,73	2,3809
الأكراد	0,48	0,46	0,47	0,2127
التركمان	0,44	0,46	0,45	2,173
الازيدية	0,42	0,46	0,44	2,197
المسيحة	0,72	0,74	0,73	0,421
الشبك	0,68	0,69	0,68	2,22

ويظهر من خلال جدول (5) ما يلي:

1. أن القيمة الزائية بين الذكور والاناث في اختيارهم بديل (العرب) كانت (2,3809) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (2) وكان الفرق لصالح الذكور.

2. إن القيمة الزائية لاختيار بديل (الاكراد) كانت (0,2127) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (2) لذا فالفروق غير دالة بين الذكور والاناث في تفضيلهم للاكراد اذ ان الجنسين حصلوا على معامل تقبل جيد.

3. ان القيمة الزائية المحسوبة لبديل (التركمان) كانت (2,173) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (2) وهذا يعني وجود فروق دالة لصالح الاناث.

4. ان القيمة الزائية المحسوبة بين الجنسين لتقبل (الازيدية) كانت (2,197) وهي دالة احصائياً لصالح الاناث علماً أن المجموعتين حصلوا على نسب تقبل جيدة.

5. ان القيمة الزائية المحسوبة بين الجنسين لتقبل (المسيحية) كانت (0,421) وهي اصغر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (2) وهي غير دالة اذ ان كلاً من الذكور والاناث حصلوا على نسبة تقبل عالية للمسيحية.

6. القيمة الزائية المحسوبة لتقبل (الشبك) كانت (2,22) وهي اكبر من القيمة الزائية الجدولية البالغة (2) وهي دالة احصائياً لصالح الاناث علماً أن المجموعتين لديهم نسبة تقبل عالية.

وبهذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة وذلك لوجود فروق بين الجنسين ولعل سبب الفروق يرجع الى طبيعة كل منهما اذ قد يفضل الاناث أو يتقبلن طائفة اكثر من الاخرى الا ان افراد العينة عموماً اظهروا تحسناً في معامل تقبل الاخرين في الاختبار البعدي وهذا يشير الى ان للبرنامج اثر فاعل في تنمية تقبل الاخر لدى الطلاب.

التوصيات:

1. تضمين المنهج الدراسي موضوعات ومواقف لتنمية تقبل الاخر.
2. إقامة الندوات والدورات التدريبة للتأكيد على تقبل الاخر.
3. الاستعانة بالمنظمات الانسانية ومنظمات المجتمع المحلي بإقامة ندوات حول الموضوع.

المقترحات:

1. اجراء دراسة عن تقبل العاديين لأقرانهم ذوي الاعاقات المختلفة.
2. اجراء دراسات مماثلة على طلبة المراحل الدراسية الاخرى.
3. اجراء دراسة مقارنة عن تقبل الاخر لدى العاديين والمتميزين.

المصادر :

القران الكريم

1. aihmid, ghurayb syd (1973) almadkhal fi dirasat aljamaeat alaijtimaeiati, dar alkutub aljamieiata, alqahirat.
2. adyab, mseb (2006), tuqbal alakhar madha yuqsad bihi, mawqie altarbiat alaijtimaeiati. alshabkuyu // sites.google.com-Falyattqblalakhe
3. alatrash, nijiba (2016) la taskharuu minya, majalat kuliyat altarbiati, 4 ea, m 3 jamieat alnajahi, filastin.
4. albudrani, fatimat muhamad salih (2013), 'athar barnamaj tarbwiin litanmiat alfuhimi walmuetaqadat almaerifiat ladaa tlbt almarhalat almutawasitati, 'atrawhatan dukturah, kuliyat altarbiati, jamieat almawsil, aleraq.
5. aljuburiu, muhamad 'ahmad khalf (2013), 'athar barnamaj tarbwi fi tanmiat mustawaa faeiliat aldhdhat al'ukadimiat ladaa tullab marhalat aldirasat al'iiedadiati, risalat majstayr ghyr manshurati, kuliyat altarbiati, jamieat takrit.
6. hajazi, eala' eali (2013), alqalaq alaijtimaeiu waealaqatuh bial'afkar allaaeqlaniat ladaa tlbt almarhalat alaiedadiat bialmadaris alhukumiat fi muhafazat ghazati, risalat majstir, kuliyat altarbiati, aljamieat alaislamiat, ghizat, filastin.
7. 'iihsan muhamad (2000) , muhadarat fi altanzim alaijtimaeii , kuliyat aladab , jamieat baghdad.
8. hamam, 'ahmad (2011), alakhar hu sadiqiun hu nasfiu alakhar hu 'ana fi makan akhr, majalat aleulum altarbawiati, aleadad 4 m 3 kuliyat altarbiati, jamieat dimashq.
9. alkhalidi, khalil muhamad (2006), alhindasat alaijtimaeiat waliat alairtiqa' alaijtimaeiatu, majalat adab alraafidina, almujalid 3 aleadad 44, kuliyat aladabi, jamieat almawsil, aleiraq.
10. aldaahiri, salih hasan 'ahmad (2001) mushkilat altalabat fi almarhalat al'iiedadiat wahajatihim al'iirshadiat fi dawlat al'iimarat alearabiat almutahidati, majalat kuliyat almuelimin, eadad 27.
11. zahran, hamid eabd alsalam (1981) eilm nfs alnamw, t 5 dar aleawdat, bayruat.
12. alsiyd, husayn 'ahmad (2005), tanmiat taelim alnahw fi almadaris alearabiat biastikhdam alhasubi, silsilat kutib almustaqbal alearabii, aleadad 39 markaz dirasat alwihdati, bayarawat, lubnan.
13. alshaliji, nazahat rawuwf wakhawlat eabd alzahrat eabbas (2012), 'athar barnamaj muqtarah litanmiat bed almafahim aleilmiat ladaa 'atfal alriyadi, majalat albihwth altarbawiat walnafsiati, aleadad 34 alsanat 2012 kuliyat altarbiat lilabinati, jamieat baghdad.

14. shaeayb, hamday (2004), tahsin alealaqat mae alakharina, majalat almujtamae alkuaytiati, e 7.
15. alshamy, sihr (2011), madha yuqsad bifikrat tuqbal alakhir, mawqie alyawm alsaabie. www.youm7.com
16. altawil, eizat (1991) bihawth wadirasat fi eilm alnafsi, dar almatbueat aljadidat, alaiskandryt, misr.
17. eabd alhadi, jawadut (2007), nazriat altaelum watatbiqatiha altarbawiatu, t 1 dar althaqafat lilnashr waltabaeati, eaman.
18. euthman, faruq alsyd (1993), altafkir alnaaqid waealaqatuh bitakhfid mustawaa altaeasub ladaa eayinat min tullab aljamieati, majalat eilm alnafsi, e 27 alqahirat.
19. aleajmi, muhamad husayn (2008), al'iidarat waltakhtit altarbuiu (alnazariat waltatbiqa) dar almasirat liltabaeat walnashr waltawziei, euman, al'urdunn.
20. alezawi, 'anwar eali salih (2003), al'asalib alqiadiat waealaqatuha bialsamat alshakhsiat waldaafieiat nahw aleamal al'iidarii limudiri almadaris alththanawiat fi muhafazat ninwa, atrawhat dukturah, kuliyat altarbiati, jamieat almawsil.
21. eumran, khalid eabd allatif muhamad (2017), 'iidman mawaqie altawasul alaijtimaeii wathirah ealaa qiam altasamuh waqubul alakhar ladaa tullab kuliyat altarbiat jamieatan suhaj min wijhat nazarihim, kuliyat altarbiati- qism almanahij waturuq altadriis, misr.
22. eiswi, eabd alrihmun (1992), dirasat saykulujiat, dar almaearif liltabaeat walnushri, alaiskandryt, misr.
23. ghalib, eabd alsalam hamuwd (2006), 'athar alhiwar fi altaeayush mae alakhir, shabakat alalwakat. Www.alukah.net
24. fayid, husayn (2008), aleilaj alnafsiu 'usualah 'akhlaqiaatih tatbiqatihi, muasasat tayibata, alqahirat.
25. fransis, eisam (2016), tanmiatan tuqbal alakhar bialsaaykudrama fi dawlat alamarat, waqayie almutamar alearabii alrrabie lilsalam fi dawlat al'iimarat alearabiat almutahadati.
26. muhamad, muhamad (1993), eilm alnafs almueasir fi daw' alaislam, t 2 dar alshuruq, jidat.
27. mazaribu, safiunarut waeabir lifi (2015) 'athar barnamaj taelimiin (alakhir hu ana) fi tanmiat thaqafat tuqbal alakhru, almajalat altarbawiati, 5 ei, m 2 jamieat alnajahi, filastin.
28. maznawiq, muhamad (1996), al'afkar allaaeqlaniat waealaqatuha bibaed mutaghayirat alshakhsiat ladaa almurahiqina, risalat majstir, kuliyat albanat liladaab waleulum waltarbiati, jamieat eayan shams, misr.

29. musalihat, majida (2010), fikrat tuqbal alakhir, mawqie altarbiat alaijtimaeiat. alshabkiu // sites.google.com
30. muluka, eamir (2009), thaqaftna wathaqafat alakhr. HTTP // www.kaldaya.net
31. almansuir, yusif eabd alfattah (1992), alqudrat ealaa altafkir alaibtikar waealaqatiha bimustawaa altamuh waltakayf wasamaat alshakhsiat ladaa tullab alsafi alththalith althaanawii fi dawlat al'iimarat alearabiat almutahidati, atruhat dukturahu, markaz albihwth altarbawiati, jamieat alqahirat.
32. alnujaru, sabah 'ahmad muhamad (2013), alealaqat alsuwsiumitriat fi aljamaeat alsaghirati, t 1 dar wamuktabat alhamid lilnashr waltawziei, eumaana, al'urdunn.
33. alnamru, 'amal zakariaa (2016), tuqbal aldhdhat waealaqath bikuli min tuqbal alakhar wasaliib altaealuq ladaa tlbt aljamieati, majalat aleulum altarbawiati, e 2 j 2 jamieat alqahirat.

1. Berger, C. (1982), **Language & Social Knowledge**, London, Edward Arnold.
2. John, H. (1981), **Social cognitive development**, Cambridge University press.
3. Michael ,E. (2013), **The Strength of Self-Acceptance Theory**, practice & research, Springer.
4. Mikulincer, M. (2015), **An attachment perspective on socialattitude and behavior,** New york, oxford University press.
5. Williams, J. C. (2010), **Acceptanc: An historical & Conceptual review Imagination Cognition & Personality**.
6. Young, (1959), **Scientific social saveys nad Researsh**, 3ed Prentice Hall.